

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة في الأساس هي أداة للتواصل الاجتماعي أو أداة للتفاعل الاجتماعي. باستخدام لغة مفهومة معًا، يمكن للمرء أن يقيم علاقات اجتماعية في المجتمع. لذلك، للغة وظيفتان على الأقل، وهما وظيفة المعاملات للدالة التفاعلية. للغة وظيفة معاملات إذا تم استخدامها للتعبير عن محتوى الاتصال في شكل أخبار أو معلومات معينة. في حين أنه إذا تم استخدامه للتعبير عن العلاقات الاجتماعية والمواقف الشخصية وتشكيلها، فإن الوظيفة السائدة للغة هي وظيفة تفاعلية.¹

الكلم وسيلة أساسية ومهمة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس الطلاب فيها الكلم من خلال الحوار والمناقشة في الفصول الدراسية أو في

¹ Nanang Kosim, *Strategi dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Afino Raya, 2016) hlm1.

المجتمع. وينمو مهارة الكلم جيدا إذا كان قائما على اللغة الفصحى.^٢ و يعتبر الكلم عند القائمت على هذا الميدان من أهم أهداف التعلم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة. وإننا كثيرا ما نجد أن نسبة غالبية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلم والتحدث بهذه اللغة، كما أننا عندما نقول (أحمد يعرف اللغة الإندونيسية، مثلا) فتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها. والنجاح في تعلم الكلم باللغة العربية يدفع إلى تعلمها وإتقانها، ولا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة بالعربية دون المحادثة مع الآخرين.^٣

يختلف تعلم اللغة العربية (الأجنبية) عن تعلم اللغة الأم ، لذلك يجب أن تكون المبادئ الأساسية للتعليم مختلفة بما في ذلك استخدام طرق التدريس. تشمل مهارات إتقان اللغة العربية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

^٢ إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٦٨

^٣ الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسس - مداخلة - طرق تدريسه، (الرياض: جامعة

كل إنسان لديه القدرة على إتقان كل لغة، على الرغم من مستويات مختلفة وتشجيع. من بين هذه الاختلافات أهداف التدريس التي يجب أن يحققها كل طفل، والقدرات الأساسية التي يمتلكها الدافع الذي بداخله، والمصالح والمثابرة في تعلم لغة أجنبية سيكون من الصعب فهمه من اللغة الأم (اللغة الخاصة) بسبب المفردات النادرة كما أن بنية الكلمات والجمل تتطلب وقتًا خاصًا للتعلم. لذلك، فإن تدريس اللغة الأجنبية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية يتطلب أساليب تدريس مناسبة ووفقًا للغرض العام للغة نفسها.

اللغة العربية هي لغة أجنبية تم توزيعها في العديد من المناطق والبلدان. إن عملية نشر اللغة العربية في مختلف البلدان هي تأثير تطور الدين الإسلامي الذي يستخدم فيه مصدر تعاليم الدين الإسلامي (القرآن والسنة) اللغة العربية.

ليس هناك شك أن اللغة العربية ضرورية للغاية في تعلم واستكشاف العلوم الإسلامية. بسبب أن الكتب الذي مصدر دين الإسلام، وخاصة الموسوعة والمكتوبة باللغة العربية بشكل عام. كُتبت الكتاب المقدس لمسلم القرآن الكريم والتقاليد النبوية باللغة العربية. وبالمثل مع الكتب التي كتبها علماء الإسلام حول

مختلف فروع المعرفة الدينية الإسلامية، لا يزال العديد منها مكتوبًا باستخدام اللغة العربية.

تعتبر مشكلة التعليم والتدريس مشكلة معقدة إلى حد ما حيث تؤثر عليها عوامل كثيرة. أحد هذه العوامل هو المعلم. يعتبر المعلم مكونًا تعليميًا يلعب دورًا مهمًا ورئيسيًا، لأن نجاح عملية التدريس والتعلم يتحدد بشكل كبير من خلال عامل المعلم. تتمثل مهمة المعلم في تقديم الموضوع للطلاب من خلال تفاعلات الاتصال في عملية التدريس والتعلم التي يقوم بها. يعتمد نجاح المعلم في تسليم المادة حقًا على تفاعل الاتصال السلس بين المعلم والطلاب. يؤثر عدم الطلاقة في التواصل على الرسائل التي يرسلها المعلم.^٤

نعرف أن نجاح التعلم وخاصة اللغة العربية، تؤثر عليه عوامل كثيرة، ليس المدرسين فقط، ولكن أيضًا وسائط التعلم وطرق التدريس. تلعب وسائل التعليمية أيضًا دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربية. وسائل الإعلام هي شيء ينقل الرسائل ويمكن أن يحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم ورغبتهم حتى يتمكنوا من تشجيع

⁴ Usman, M. Basyiruddin – Asnawir, *Media pembelajaran*, (Jakarta: Delia Citra Utama, 2002) hlm1

عملية التعلم في أنفسهم. استخدام الوسائط بشكل إبداعي للطلاب بالتعلم بشكل أفضل بحيث يتماشون مع الأهداف التي يريدون تحقيقها.^٥

ما زلنا نواجه العديد من المعلمين، وليس كل المعلمين يستفيدون من استخدام الوسائط في عملية التدريس والتعلم. في حين أنه من خلال عدة آراء حول معنى الوسائط التعليمية وأهمية دور وسائل الإعلام في عملية التدريس والتعلم، فإن استخدام الوسائط أمر لا بد منه. هذا، بالطبع، له العديد من العوامل المساهمة، بما في ذلك التطور غير المتكافئ للتعليم في إندونيسيا. بمعنى أنه لا يزال هناك خلل كبير جدًا بين التعليم في المدن والقرى، سواء من حيث البنية التحتية أو من حيث كمية ونوعية المعلمين، بمعنى أنه بسبب العدد المحدود للمعلمين، في بعض الأحيان يمكن لمعلم واحد في المدارس الريفية تدريس عدد من المواد حتى لا يتمكنوا من ذلك. وفقًا للمجال العلمي وبالطبع هذا الشرط هو أحد أسباب عدم مهارة المعلم في استخدام وسائط التعلم.

⁵ Usman, M. Basyiruddin – Asnawir, *Media pembelajaran*, (Jakarta: Delia Citra Utama, 2002) hlm11

لا تزال هناك العديد من المشاكل التي تنشأ في عملية التعلم. يتضح ذلك من خلال الملاحظات والمقابلات التي أجريت في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢ ، وزارت الباحثة مدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون والتقت الباحثة مع مدرس اللغة العربية للفصل الحادي عشر اسمه تينو بارتيانو. في هذه الملاحظة ، وجد الطلاب صعوبة في فهم المواد التي قدمها المعلم. بالإضافة إلى ذلك، يتحدث الطلاب اللغة العربية بشكل أقل لأن المواد التي يتم تدريسها هي دروس في القواعد والقراءة فقط مقارنة بمهارات التحدث. نادراً ما يمنح المعلمون الطلاب فرصة التحدث باللغة العربية. مشكلة أخرى هي أن بعض من الطلاب متخرجين من المدارس الحكومية العامة التي لا يقدم فيه درس اللغة العربية كمادة دراسية.

فأصبحت اللغة العربية في المرحلة المتوسطة جديدة عند بعض الطلاب. إضافة إلى ذلك، إن كثيراً من المدارس لا يبذل الاهتمام الكافي بتعليم مهارة الكلام، وكذلك المعلم استخدم الطريقة غير المناسبة، وتشعر الطلاب بالملل في أثناء الدراسة، وهم يشعرون أن المعلم لا يقوم بتشجيعهم للحماسة في عملية التعليم ونتيجتهم منخفضة.

للتغلب على العوائق التي تحول دون مهارات القراءة، من الضروري استخدام وسائط تعليمية جديدة. إحدى الوسائط التي يمكن أن تدعم تعلم مهارات القراءة هي الوسائط Pop-Up. وسائط Pop-Up هي وسائط صور ثلاثية الأبعاد وصور متحركة يمكن دمجها مع صور أخرى لجعل هذه الصور تبدو أكثر جاذبية. الصور هي أوضح التفسيرات ويمكن للطلاب فهمها بسهولة.⁶ ووفقاً لـ Taylor و Bluemel، فإن تعريف Pop Up Book هو كتاب يعرض إمكانية الحركة والتفاعل من خلال استخدام الورق كمادة قابلة للطي. لفة أو شكل أو نمط أو تدور. وسائل Pop Up Book هي إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها كقناة لتوصيل الرسائل من المعلمين إلى الأطفال. الوسائط المنبثقة عبارة عن كتاب يحتوي على أجزاء متحركة أو به عناصر ثلاثية الأبعاد يمكن أن تتحرك عند فتح الصفحة.⁷ وذلك لأن الطلاب يمكنهم أن يروا بأنفسهم شكل الشيء دون شرح المعلم في شكل أفعال أو جمل. تتمتع الوسائط المنبثقة بالقدرة على

⁶ Suparman, Analisis Kebutuhan Pop Up Book Berbasis Realistic Education (RME) Untuk Siswa Kelas VIII SMP/MTS Pada Materi Bangun Ruang, (Yogyakarta: Universitas Ahmad Dahlan, 2018), hlm 411

⁷ Novita Kurniawati, Endang Pudjiastuti Sartinah, Pengaruh Metode Bercakap-cakap Berbasis Media Pop Up Book Terhadap Kemampuan Berbicara Anak Kelompok A, Jurnal PAUD Teratai, Volume 05 Nomor 03 Tahun 2016, h. 68-72.

تقوية الانطباع الذي تريد نقله في مادة ما بحيث يسهل تذكر المواد وتعلمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الوسائط أيضاً جذب الانتباه وزيادة الدافع للتعلم.^٨

نظهر من الخلفية السابقة، أقام الباحث بإجراء بحث بعنوان "تطوير وسائل كتاب Pop Up Book في قدرة التلامذ على مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون "

ب. أسئلة البحث

بناء على المشكلة السابقة فيمكن للباحث أن يجب البحث الأسئلة الآتية :

١. كيف تطوير وسائط الكتاب Pop Up Book لتعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون ؟

٢. كيف جدوى وسائط الكتاب Pop Up Book لتعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون ؟

⁸ Rahejeng Sita Nariswati "Pengembangan Media Pop-Up Untuk Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Prancis Siswa Kelas X SMA Negeri 3 Klaten", juni 2018, hlm3

ج. أهداف البحث

١. معرفة تطوير وسائط الكتاب pop up book لتعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون

٢. معرفة جدوى وسائط الكتاب pop up book لتعليم مهارة الكلام في الصف

الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون.

د. فوائد البحث

وقفنا لخلفية أعلاه، فمن المتوقع في كتابة من البحث أن يكون مفيدة على

حد سواء نظرا أو عمليا:

١. الفوائد النظرية

نظريا، يمكن لهذا البحث أثرا التعليم و تطوير اللغة العربية و نظرية يمكن

أن تسهم في تحسين القدرة على مهارة الكتابة بشكل خاص على القدرة بالكتابة

اللغة العربية .

٢. الفوائد العملية

من الممكن أن نتائج هذا البحث أن يكون مفيدا في ممارسة لعدة الأطراف،

بما في ذلك ما يلي:

١. الفائدة للمعلم

ويمكن استخدام استراتيجية واحدة أو بدليلة جديدة في تعليم اللغة العربية،

ولا سيما في جوانب مهارات الكلام، ولكنها يمكن أن تؤدي أيضا إلى تحريك

المعلمين أن يكون دائما مبتكرة في تطوير اللغة العربية عملية التعليم بحيث أن

التعليم هو أكثر تنوعا ولا مملة.

٢. الفائدة للباحث

لزيادة المعرفة المعلم أن لترقية قدرة الطلاب في مهارات الكلام يستخدم

باستعمال وسائط الكتاب Pop Up Book في تعليم اللغة العربية.

هـ. اساس التفكير

يمكن تحقيق مهارات التحدث بعد مهارات الاستماع وتحدث المفردات العربية. يمكن أن تكون هذه المهارات في شكل محادثة أو مناقشة أو قصة أو خطاب. أوضحت نورماسيئا صيامون أن مهارة كلام في جوهرها هي الكفاءة في استخدام اللغة الأكثر تعقيدًا ، والمقصود بإتقان التحدث هو القدرة على استخدام الأفكار والمشاعر مع الكلمات والجمل الصحيحة من حيث النظم النحوية والأنظمة الصوتية ، بالإضافة إلى جوانب أخرى من المهارة في اللغة ، وهي: الاستماع والقراءة والكتابة. تعتمد القدرة على الكلام على ؛ مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومعرفة المفردات وأنماط الجمل التي تسمح للطلاب بالتعبير عن نواياهم وأفكارهم⁹.

إن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل ، خاصة في تعلم مهارات التحدث ، لذا فإن المعلمين مهمون جدًا في هذا الدرس في تعليم اللغة العربية ، هناك ثلاثة

⁹ Nurmasiyithah Syamaun “pembelajaran maharoh kalam untuk meningkatkan kemampuan berbicara mahasiswa program studi pendidikan bahasa Arab fakultas tarbiyah dan keguruan UIN Ar-Ranary Banda Aceh” hal. 349

عناصر اللغة ، وهي الصوت ، والمفردات ، والتركيب / القواعد. هذه العناصر هي مواد ملموسة تساعد الطلاب على تعلم المهارات اللغوية ، وأولئك الذين لا يتقنونها لن يتمكنوا من إتقان المهارات اللغوية على مختلف المستويات. لأنه مع أهمية التعلم ودور المعلم ، فإن طريقة زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية هي من خلال تصميم وسائل تعليمية.

كما قال جيغيف كوستندي: التعلم هو جهد واعى للمعلم أو المعلم لمساعدة طلابه أو طلابها على التعلم وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم. يشعر العديد من الطلاب بعدم الاهتمام بتعلم شيء ما لأن الدروس مملة. لتجنب هذه الأعراض ، يجب على المعلمين اختيار وتنظيم الموضوعات بطريقة تحفز الطلاب وتحفزهم على دراستها.¹⁰

الوسائل التعليمية هي أدوات أو وسائل لتحسين عملية التعليمية. وقالت نونوك سورباني: في عالم التعليم، تعريف وسائل التعليمية بمصدر التعلم، الوسائل التعليمية ووسائل المساعدة السمعية البصرية تعد مصادر التعلم مصادر في شكل

¹⁰ Cep Kustandi-Bambang Sutjipto, *Media pembelajaran Manual dan Digital* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), 5.

بيانات وأشخاص وأشكال معينة يمكن للطلاب استخدامها في التعلم. وفقا لمارسو (٢٠٠٤)، فإن مصادر التعلم هي كل ما يتضمن الرسائل والمواد والأدوات والتقنيات.

واختيارية ومناسبة للبحث. بالرغم من نقص الأدوات التعليمية التي تساعد الطلاب على تعليم المفردات بأسرع وقت ممكن وفي وقت القصة. ركز الباحث في بحثه على تصريحات من كتب مجسمة حول تدريس المفردات. من المأمول أن يتم استخدام هذا "الكتاب المنبثق" بشكل خاص لتطوير مهارات التحدث واستخدامه بين الطلاب صف الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون.

و. تنظيم البحث

تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : في هذا الباب تقدم الباحث مقدمة وهي اشتمل على خلفية

البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس

التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحث الإطارى النظري، وهي اشتمل على

البحث العام عن الوسائل التعليمية وكتاب المجسم والمفردات
والدراسات السابقة.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحث منهج البحث، وهي اشتمل على

طريقة البحث عن موقع البحث وعدده ومجتمع البحث والعينة
وأساليب جمع البيانات ومناهج البحث وأدوات البحث
وإجراءات البحث وفرضية البحث وتحليل البحث.

الباب الرابع : تبحث الباحث فيه التحليل التطويري عن الوسائل التعليمية

"كتاب المجسم" لتعليم مهارة الكلام اللغة العربية في الصف
الحادي عشر بمدرسة العلية الحكومية الثاني مدينة جيلجون.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحث الخاتمة وهي اشتمل على النتائج

والمقترحات